



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد التاسع/ ب الجزء الأول تشرين الأول 2021

فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي
في لواء الجيزة

لينا محمود محمد الفيومي - تربية منطقة الجيزة

**The effectiveness of your lesson platform in developing computer skills and the trend
towards them among the students of the eighth grade**

Giza Brigade

Lina Mohammed Al-Fayoumi - Giza Education Area

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة واستخدمت الباحثة النهج شبه التجريبي نظراً لمواءمته للدراسة وتوصلت الباحثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب في مادة الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الباحثة بضرورة تدريب المعلمين جميعاً لاسيما معلمي الحاسوب على استخدام منصات التعلم الإلكترونية حيث أن مرجعية الجميع إليهم وإعداد دليل إرشادي من وزارة التربية والتعليم للمعلمين جميعاً والطلاب.

الكلمات المفتاحية: منصة درسك، مهارات الحاسوب.

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of your lesson platform in developing computer skills and the trend towards it among eighth-grade students in the Giza District. The researcher concluded that there are statistically significant differences at the significance level ($a < 0.05$) in the effectiveness of your lesson platform in developing computer skills in computer subject among eighth graders in Giza District in favor of the post application. And that there are statistically significant differences at the significance level ($a < 0.05$) in the effectiveness of your lesson platform in developing the attitude towards computer subject among eighth grade students in Giza District in favor of the post application. The researcher recommended the necessity of training all teachers, especially computer teachers, to use electronic learning platforms, as



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

everyone should refer to them and prepare a guide from the Ministry of Education for all teachers and students.

Keywords: your lesson platform, computer skills.

المقدمة:

مشكلة الدراسة:

تظهر في البحث عن مدى فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
"فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة؟".
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مفهوم فاعلية منصة درسك ؟
2. ما فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة؟
3. ما فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة؟

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

1. معرفة مفهوم منصة درسك.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة .

أهمية الدراسة:

1. تتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لتقييم المنصات الإلكترونية لاسيما منصة درسك.
2. يعتبر الباحث أن موضوع تقييم منصة درسك من الأولويات التربوية الحالية لما خلفته جائحة كورونا من إشكاليات لكيفية التواصل بين المعلم والطلاب .
3. قد يستفيد الباحثون وصناع القرار في الإدارة التربوية من مؤشرات هذه الدراسة والتي يمكن قياسها على عينات أخرى في الأردن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. تتمنى الباحثة أن تضع دراستها اليد على الخلل في تطبيقات منصة درسك لاسيما وفي ظل امتداد جائحة كورونا .

حدود الدراسة:

1_ **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من العام 2021-2022.

2_ **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على طلاب مدارس لواء الجيزة .

3_ **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على التوصل إلى معرفة فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة

4_ **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة من لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس لواء الجيزة
مصطلحات الدراسة:

مهارات الحاسوب:

المهارة: يعرفها السيد (2016 ، ص 11) بأنها "القدرة على ممارسة بعض الأشياء بكفاءة وخبرة وسيولة ودقة". ويعرفها القرني (2611 ، ص 13) بأنها "قدرة الفرد على القيام بعمل ما، أو تعلم شيء ما سواء كان جسدياً أو عقلياً، بسهولة ودقة وبدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول وأما مهارات الحاسوب إجرائياً: قدرة الطالب على الاستفادة من الحاسوب والتعامل مع برمجياته بأحسن صورة من خلال ما يستقيده الطلاب في لواء الجيزة من تفاعلهم مع منصة درسك.

منصة درسك:

منصة أردنية مجانية للتعلّم عن بُعد، توفر لطلبة المدارس من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي دروساً تعليمية عن طريق مقاطع فيديو مصوّرة مُنظمة ومُجدولة وفقاً لمنهاج التعليم الأردني، يُقدّمها نخبة متميزة من المعلمين والمعلمات لتسهّل على الطلبة مواصلة تعلّمهم، ومتابعة موادهم الدراسية (وزارة التربية والتعليم ، 2021)

الإطار النظري:

أولاً: تعليم مهارات الحاسوب

الحاسوب: هو عبارة عن آلة الكترونية يمكن بواسطتها تخزين البيانات ومعالجتها لاستخراج المعلومات، ومن ثمّ استرجاعها مرة أخرى متى ما طلب ذلك، ويعد الحاسوب والأدوات التكنولوجية المساندة من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في ميدان التربية، ويعتبر الحاسوب -كوسيلة من وسائل التكنولوجيا المتطورة- مدخلاً ومنهجاً في مجال تعلم وتعليم مختلف الموضوعات الدراسية، وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها في التعليم، ومن أبرز مظاهر تطور الحاسوب، هو إعطاء الفرصة للمتعلّم في أن يتعرض لخبرات تعليمية تتلاءم وقدراته وسرعته في التعلم حيث يسمح الحاسوب للمتعلّم بان يتقدم نحو الأهداف بالسرعة التي تسمح بها قدراته، وهذا بدوره يحسن نوعية التعلم في قيادة الفرد وإدارة تعليمه. إن نجاح وانتشار استخدام الحاسوب في التعليم يتوقف على ربط محتوى البرامج باستراتيجيات التدريس بحيث تصبح جزءاً متكاملًا معها يخدم أهدافاً تعليمية محددة. وتعد المهارات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأساسية للحاسوب من المهارات الهامة في حياة كل الأفراد، هذا ويستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المفاهيم والمهارات الأكاديمية الأخرى حيث يسمح الحاسوب بتقديم دروس كاملة تتيح للطالب فرصة إعادة أي جزء منها مرات كثيرة، ثم تقديم أسئلة وتمارين على الدروس للتمكن من إجابتها، كما يستخدم الحاسوب في مجال الخطة التربوية الفردية، فالحاسوب أداة فعالة في تقديم أنماط من الخبرات لتطوير مستوى عال من المهارات المعرفية، لقد شهد ميدان التربية الخاصة كثيراً من التغيرات والتطورات في مجال تقديم الخدمات المناسبة للأفراد وذلك بإدخال تكنولوجيا التعليم الحديثة ضمن برامجها المتنوعة (الريحاني، 1985) ويعتبر الحاسوب -كوسيلة من وسائل التكنولوجيا المتطورة- مدخلا ومنهجاً في مجال تعلم وتعليم مختلف الموضوعات الدراسية، ولقد تطور هذا المنهج مع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم، وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها في التعليم، ومن أبرز مظاهر تطور الحاسوب، تفريد التعليم وذلك بإعطاء الفرصة للمتعلم في أن يتعرض لخبرات تعليمية تتناسب وقدراته وسرعته في التعلم حيث يسمح الحاسوب للمتعلم بان يتقدم نحو الأهداف بالسرعة التي تسمح بها قدراته، وهذا بدوره يحسن نوعية التعلم في قيادة الفرد وإدارة تعليمه وتوجيهه في الخط التعليمي المناسب لقابليته (الخوالده والقمش، 2012)

إن نجاح وانتشار استخدام الحاسوب في التعليم يتوقف إلى حد كبير على مدى إتقان إعداد وكتابة البرامج وكذلك على نوعية الأجهزة المستخدمة وعلى ربط البرامج باستراتيجيات التدريس بحيث تصبح جزءاً متكاملًا معها يخدم أهدافاً تعليمية محددة.

استعمالات الحاسوب :

1. المجالات التجارية والاقتصادية كحساب الميزانيات والأرباح والمدفوعات و المقبوضات و الرواتب
2. المؤسسات المالية و البنوك . يستعمل في العمليات المصرفية كالسحب و الإيداع و حساب الأرباح والتحقق من أرقام الحسابات... الخ .
3. المجالات العلمية و الأبحاث و التجارب كالفيزياء و الكيمياء و الرياضيات و علم الفلك و دراسة الفضاء الخارجي.
4. المجالات الإدارية و التخطيط و إدارة المشاريع و الطباعة.
5. الطيران المدني لحجز التذاكر و تسجيل المعلومات الخاصة بالرحلات الجوية.
6. المجالات الهندسية و العملية مثل تصميم المباني و الجسور و المنشآت و التحكم في العمليات الصناعية.
7. المجالات الطبية و التحاليل و أعمال تخطيط القلب و الدماغ.
8. المجالات التعليمية في (المعاهد . الجامعات) و المدارس و التدريس ... الخ.
9. المجالات العسكرية و الأسلحة الإستراتيجية و توجيه الصواريخ العابرة للقارات و أجهزة الإنذار المبكر .
10. الكثير من الاستخدامات الشخصية (أحمد، 2001، ص47)

مزايا وخصائص استخدام الحاسوب : ان استخدام الحاسوب يحقق العديد من المنافع ولعل أهمها :
الدقة في الأداء والسرعة في أعداد وتجهيز البيانات وعرضها بشكل امثل .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التقليل من فرص الأخطاء والغش في البيانات واكتشاف الأخطاء اليدوية أولاً بأول .
المقدرة على تخزين البيانات بكميات هائلة وسهولة استخراج المعلومات وإعادة تشغيل دون تدخل الإنسان .
زيادة الثقة في البيانات التي يتم معالجتها على الحاسوب وبالتالي زيادة الثقة في المعلومات الناتجة عن ذلك
والعرض في التقارير (منصور ، 2007، ص38)
يساعد الحاسوب في تطبيق أساليب المعرفة الأخرى مثل أساليب بحوث العمليات والمحاكاة مما يساعد في إنشاء
نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وفتح آفاق جديدة للأبحاث والدراسات العلمية والعملية .

أهمية تعليم مهارات الحاسوب

تكمن أهمية الحاسوب في جوانب كثير من جوانب حياتنا، ومن أبرز تلك الجوانب مايلي:
تطوير الجانب البحثي والاستقصاء عن المعلومات عن طريق الإنترنت.
تعزيز مستوى الطموح العملي لدى طلاب المدارس.
تعزيز مستوى الإبداع عند طلاب المدارس ويمكنهم من استغلال طاقاتهم.
تحديث أساليب التعليم في المدارس والمعاهد. (خميس ، 2011 ، ص21)
تعلم المهارات الوظيفية اللازمة لشغل أي وظيفة مستقبلاً.
وفي الوقت نفسه فقد أصبح لجهاز الحاسوب دور فعال وهام لحياة الإنسان، إذ يوجد العديد من المزايا والفوائد التي
تترتب على استخدامه، ومنها الآتي:
السرعة: فاستخدام الإنسان لجهاز الحاسوب يمكنه من القيام بما يُريده بسهولة وسرعة فائقة. التحدُّد: تتجلى أهمية
هذه النقطة في قدرة الحاسوب على تنفيذ وأداء الملايين من الأوامر في نفس الوقت، فأصبح باستطاعة مُستخدم
الحاسوب تنفيذ العديد من المهام في فترة زمنية لا تتعدى ثواني قليلة.
خفض التكلفة: فلم يعد المرء بحاجة إلى ميزانية طائلة من أجل حفظ كمية ضخمة من البيانات، إذ يستطيع
الحاسوب حفظها ضمن قاعدة بيانات مركزية وبتكلفة منخفضة.
الدقة: فقدرة الحاسوب على أداء العديد من المهام الكثيرة تتوازي مع قدرته على تنفيذ هذه المهام بدقة بالغة.
الاتصال بالإنترنت: يُمكن تحقيق أكبر استفادة من جهاز الكمبيوتر المُتوفر لدى المُستخدم من خلال ربطه بشبكة
الإنترنت، الأمر الذي يؤدي إلى فتح خيارات عظيمة وفوائد كبيرة يُمكن الاستفادة منها عند الاتصال بالإنترنت.
تنظيم العمل: يُنظم الحاسوب الأعمال المراد حفظها، بحيث يُمكن البحث عنها أو حتى ترتيبها وفقاً لنهج مُعين.
التواصل مع الآخرين: يوفر الحاسوب العديد من طرق الاتصال بالأصدقاء والأهل من خلال خدمات البريد
الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.
الترفيه: يُمكن استخدام جهاز الحاسوب في العديد من الأنشطة الترفيهية كمُشاهدة الأفلام والاستماع للموسيقى.
مهارات الحاسوب التي يمكن تعلمها(سالم ، 2004 ، ص 83)
هناك العديد من مهارات الكمبيوتر الضرورية التي يجب على مستخدم حاسوب تعلمها لكي تحسن من وضعه
الوظيفي والتجاري، ومن أبرز تلك المهارات مايلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعلم مهارة الطباعة على لوحة المفاتيح بالإنجليزية واللغة الأم بسرعة تصل إلى 40 كلمة بالدقيقة للإنجليزي و 30 كلمة بالدقيقة باللغة الأم.

تعلم مهارات استخدام مايكروسوفت وورد.

تعلم مهارات استخدام مايكروسوفت إكسيل.

تعلم مهارات استخدام مايكروسوفت باوربوينت.

تعلم مهارات استخدام برنامج الأدوبي للصور والتصميم.

تعلم مهارات تنصيب البرامج وحذفها.

تعلم مهارات التسويق التجاري عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

تعلم مهارات البحث في مواقع الإنترنت.

تعلم مهارات إدارة المعلومات والبيانات الشخصية وطريقة حمايتها. (عبد الحميد، 2005، ص42)

وتختلف مهارات الحاسوب التي قد يطلبها أرباب العمل باختلاف الوظيفة أو القطاع. إلا أن هناك مجموعة من المهارات الحاسوبية العامة التي تصلح لمختلف أنواع الوظائف، نذكر منها الآتي:

1- مهارات تشغيل الأنظمة الحاسوبية Operating Systems نظام التشغيل هو البرنامج الذي يدعم ويدير

الوظائف الأساسية للكمبيوتر. على الرغم من وجود العديد من أنظمة التشغيل المختلفة، إلا أن معظم أرباب العمل يستخدمون Windows أو MacOS. فإن كنت تحسن العمل على أحد النظامين أكثر من الآخر، لا تتردد في اكتساب معرفة أساسية حول النظام الثاني لتكون خبرتك شاملة.

2- مهارات البرمجيات المكتبية Office suites يمكن للمعرفة الأساسية بالبرامج المكتبية أن تضيف قيمة كبرى لسيرتك الذاتية. حيث تضم مجموعة الـ Office عددًا من البرمجيات المختلفة التي تستخدم في الغالب في الوظائف المكتبية مثل: Microsoft Word و Outlook و Excel. كما أن معالجات النصوص مثل: Microsoft Word أو Google Docs هي من أكثر البرمجيات المستخدمة لإنتاج المستندات الرقمية في الشركات والمؤسسات. من الجدير بالذكر أن معظم أرباب العمل يفترضون أن المتقدمين للوظائف يعرفون كيفية استخدام هذه البرامج، لذا، فحتى وإن لم تكن ضمن المهارات المطلوبة في الوصف الوظيفي فهي مهارة أساسية لا بد من امتلاكها.

3- مهارات العروض التقديمية Presentation skills يعد إتقان العمل على برامج العروض التقديمية من أكثر المهارات أهمية في مختلف المجالات الوظيفية، فهي الطريقة الأكثر شيوعًا لعرض وترتيب الأفكار سواء داخل الشركة أو خارجها، ومن أشهر برمجيات العروض التقديمية نجد: PowerPoint وهو أكثر البرامج استخدامًا، بالإضافة إلى العديد من التطبيقات والبرامج الموجودة على شبكة الإنترنت مثل Prezi.

4- مهارات التعامل مع جداول البيانات Spreadsheets جداول البيانات هي تطبيقات تستخدم لتنظيم البيانات والمعلومات الأخرى في الجداول وحساب الأرقام بسرعة. كما يمكن أيضًا استخدامها في عملية تحليل البيانات المتقدمة. قد يتوقع منك بعض أرباب العمل امتلاك معرفة عملية أساسية ببرنامج جداول البيانات، أما إذا



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كنت تتقدم لوظيفة تقنية، فقد تحتاج إلى معرفة كيفية استخدام مزايا جداول البيانات المتقدمة. (عياصرة ومراد 2002 ، ص115)

5- مهارات التعامل مع برمجيات التواصل Communication Tools تستخدم العديد من الشركات البرمجيات المختلفة في عملية التواصل بين موظفي الشركة فيما بينهم أو بينهم وبين العملاء الخارجيين. تختلف هذه البرامج، وتتعدّد فمنهم من يكتفي بالتواصل عبر البريد الإلكتروني، في حين يفضّل البعض استخدام برامج مثل Slack أو Skype لتسهيل عملية التواصل. احرص على اكتساب معرفة عامة حول هذه البرمجيات قبل التقديم لأي وظيفة.

6- مهارات وسائل التواصل الاجتماعي Social Media تسعى الشركات والمؤسسات بأنواعها إلى تعزيز حضورها على شبكة الإنترنت، الأمر الذي يجعل من مهارات التعامل مع مختلف وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر، إنستغرام، أو فيسبوك سمة مميزة ومرغوبة من قبل أرباب العمل. ويزداد الطلب على هذه المهارات في وظائف مثل: العلاقات العامة، التسويق والإعلان

7- مهارات تمثيل البيانات Data visualization بالإضافة إلى المعرفة الأساسية بكيفية استخدام جداول البيانات، تعتبر مهارات تمثيل البيانات وعرضها، من المهارات المفيدة أيضًا، خاصة في الوظائف التي تتطلب التعامل مع كمّ هائل من البيانات. وفي الوقت الذي توفّر فيه معظم برامج جداول البيانات مثل Excel إمكانية تمثيل البيانات، تتيح لك برامج أخرى أخذ البيانات من هذه الجداول وتمثيلها لتقديم تحليلات أكثر تقدّمًا. (عبد الحميد، 2005 ، ص48)

تدريس مادة الحاسوب

لا يخفى على الجميع أهمية التعلم النشط واستخدام الاستراتيجيات في تحسين مستوى التعلم لدى الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، فتطبيق هذه الاستراتيجية ليس فقط من باب التغيير أو إضافة المتعة على جو الفصل الدراسي وإنما الهدف الأساسي منها هو مساعدة الطالب على تقبل المعارف وتعلمها بطريقة تزيد من بقاء الأثر وعدم نسيان المعلومات لأطول مدى ممكن، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من الاستراتيجيات والطرق التعليمية المختلفة التي تعزز هذا التوجه وتقوم عليه. وفي هذا المقال نستعرض 6 أنشطة إبداعية يمكن تطبيقها في مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية والتي تهدف إلى تعزيز المهارات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة أثناء تدريس

الرسوم التوضيحية: يعتمد هذه النشاط على تكليف الطالب بتحويل النص إلى صورة توضيحية معبرة في هذا النشاط يحول الطالب المعلومات النصية إلى صورة توضيحية ويتم ذلك بعد مناقشة النص مع أقرانه وفهم عميق للمحتوى المقروء حتى يستطيع تحويل المحتوى إلى صور معبرة.

النمذجة: وليس المقصود بها تكوين النماذج والمجسمات من قبل المعلم لتوضيح المعارف وإنما تكليف الطالب بإنشاء النماذج التي توضح المعرفة التي تعلمها والعلاقات بينها وفق إمكانياته وقدراته، تحت إشراف المعلم وأثناء الدرس كنشاط ختامي أو مرحلي، وفق ما يراه المعلم مناسباً بهدف تأكيد المعلومة، فهذه الطريقة تعزز التفكير



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الابتكاري لدى الطالب ومهارات المقارنة والربط لما يثيره هذا النشاط من تساؤلات ومناقشات بين الأقران للوصول إلى النموذج المطلوب والمناسب.

المشاريع الرقمية: تعد المشاريع الرقمية أحد الركائز الأساسية في مقررات الحاسب الآلي فلا تكاد تخلو وحدة من وجود تدريبات عملية تلزم بالتطبيق الفعلي للمحتوى الدراسي كمشروعات البرمجة وقواعد البيانات والروبوتات وغيرها... ورغم ذلك يستحسن في بعض الأحيان تغيير طريقة تقويم التدريب ورفع مستوى المخرجات من خلال تنوع أساليب واستراتيجيات الطرح والتقويم كتطبيق استراتيجيات تقويم الأقران والاستبانة الرقمية والتعلم القائم على المشاريع... ونحوها، مثال:

المثال الأول الورش التدريبية: وتعتبر من أقوى الوسائل التي تقوي شخصية الطالب وتعزز مهاراته الحاسوبية والسلوكية. (عياصرة ومراد 2002 ، ص117)

المثال الثاني الحملات الدعائية: ومن خلال هذا النشاط يتم تعزيز المهارات الناعمة لدى الطلاب كالتعاون وإدارة المواقف والأزمات وحل المشكلات والاتصال الفاعل وغيرها، حيث يعرض الطلاب ما تعلموه على زملائهم مع حرصهم على جودة طريقة العرض لاعتماد هذه الطريقة على تقويم وآراء الآخرين، الأمر الذي يعزز لدى الطالب تقبل الرأي والنقد. ويتم تقويم الأقران بناء على استبانة رقمية أو ورقية. (عبد الحميد، 2005 ، ص53)

ربط المعرفة بواقع الحياة:

في المثال الأول: يطلب من الطالب ربط المعلومات المعرفية التي تعلمها في الحصة بذكر أمثلة مشابهة لها في واقع الحياة وذلك لتعزيز مهارات التحليل والربط والتركيب،

في المثال الثاني: يكلف الطالب بالتعاون مع أقرانه لكتابة مقال ينتقد فيها تجارب غير ناجحة لشراء منتج ما من أحد المواقع الإلكترونية بعد دراسته لوحدة الخدمات الإلكترونية وتعرفه على أهم النقاط التي يجب مراعاتها أثناء شراء المنتجات من المواقع الإلكترونية. هذا النشاط يعزز لمهارات التفكير الناقد بناء على تجربة واقعية شارك بها الطالب (الشرايعه، 2004 ، ص29)

طرح الأسئلة

من خلال هذا النشاط يبادل الطلاب طرح الأسئلة على زملائهم في ذات المجموعة والمجموعات الأخرى، ويهدف هذا النشاط إلى تنمية مهارات طرح الأسئلة لدى الطلاب في نهاية الدرس بالإضافة إلى طرح سؤال للمعلم بهدف إثارة تفكير الطالب وإثراء معارفه، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع المعلم معرفة ماهي النقاط التي تمكن الطلاب من فهمها وماهي النقاط التي تحتاج إلى دعم وتعزيز في الدرس القادم.

استغلال نقاط القوة لدى الطلاب: وذلك في إعداد الأنشطة المختلفة التي تتوافق مع ميول الطلاب وإمكاناتهم و قدراتهم الجسمانية والعقلية مثل اللوحات التعبيرية أو الأناشيد الصوتية أو كتابة المقالات وإبداء الرأي حول موضوع معين (ويفضل في جميع هذه الأنشطة استخدام البرامج الحاسوبية لتطوير المهارات التطبيقية للطلاب) مثل استخدام برامج معالجة النصوص في كتابة المقالات أو برامج المونتاج في إنتاج المقاطع المرئية والصوتية أو برامج الرسوم الكرتونية(المناعي ، 2003 ، ص51)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: منصة درسك:

أطلقت وزارة التربية والتعليم منصة درسك الإلكترونية خلال بضعة أيام لمتابعة التعليم ولكن عن بُعد، وذلك في 22 آذار/مارس 2020. تُقدم المنصة المحتوى التعليمي للطلاب من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر/التوجيهي من خلال تسجيلات الفيديو للمواد الأساسية من ضمنها اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، بالإضافة إلى مواد التخصص للفروع المختلفة للطلاب والطالبات في صفوف الحادي عشر والثاني عشر. تم تطوير المنصة بشكل سريع، وذلك بالشراكة مع وزارة الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال وتطوير تقني من شركة موضوع (مقداوي 2020، ص 98) ويمكن الوصول الى هذه المنصة بشكل مجاني ودون الحاجة للإنترنت من الساعة السادسة صباحاً وحتى الرابعة ظهراً. بعد ما يقارب شهر من إطلاق أجريت اختبارات تقييم من أجل التعلم لجميع الطلاب والطالبات ابتداء من الصف الرابع، ومع اقتراب موعد امتحان الثانوية العامة/التوجيهي أجريت امتحانات تجريبية لطلاب وطالبات التوجيهي بفروعه المختلفة (بطشون و شاهزاده 2020، ص 27)

حتى الآن، أظهر الأردن براعة يُشهد لها بالنظر إلى القيود المفروضة على موارده. فقد تم استخدام القنوات التلفزيونية لأغراض توفير المحتوى التعليمي (على سبيل المثال، تبث قناة الرياضية دروس التوجيهي)، وتم تعزيز منصات التعلم الإلكتروني القائمة للسماح للمعلمين بتقديم الدروس عن بُعد (مثل "مايكروسوفت تيمز" و"إدراك"، بالإضافة إلى منصات أخرى لمشاركة مواد أو مهام التعلم مثل "قاعة دراسة جوجل". كما يستخدم المعلمون منصات التواصل الاجتماعي مثل "واتساب" لمشاركة محتوى التعلم مع الطلبة وأولياء الأمور. تمثلت الاستجابة الجديدة الأكثر أهمية في إنشاء منصة "درسك"، وهي منصة تعليمية جديدة للطلبة من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر توفر محتوى في شكل مقاطع فيديو منظمة تتوافق مع المنهج الدراسي وتسلسله. إلى جانب ذلك، يعد موقع Teachers.gov.jo منصة جديدة تم تطويرها للمعلمين بواسطة منصة "موضوع" وتغذيها الدورات الإلكترونية التي تقدمها "إدراك" للمعلمين. (مؤسسة الملكة رانيا 2020) تقدم هذه المنصة دورات للمعلمين عبر الإنترنت تتمحور حول أدوات التدريس عن بُعد، والمفاهيم الأساسية (مثل التعلم المدمج)، واستراتيجيات التدريس المناسبة، وتطبيق تكنولوجيا التعليم لدعم عملية التعلم. ومع أخذ كل ذلك في الاعتبار، من الواضح أن وزارة التربية والتعليم في الأردن تقوم بالابتكار في ظروف صعبة للغاية وبسرعة غير مسبوقة. (الزرو 2020، ص 39)

وبعد أن فرضت جائحة "كورونا" على وزارة التربية والتعليم اللجوء الى التعليم الإلكتروني عبر منصة "درسك" وبدء العام الدراسي بشكل فعلي، يواجه الطلبة مشاكل عدة عند تلقيهم دروسهم، تبدأ بضعف شبكة الانترنت والضغط على المنصة وتنتهي بما أسموه "تلقين" المادة! (الحجيلي، 2019، ص 65) بمعنى أن المعلم يخرج بمدة تتراوح بين 7 وحتى 30 دقيقة، وذلك بقدر ما تحتاجه كل مادة من وقت للشرح، ويكون شكل الحصة سردياً فقط! وهو ما يجعل إيصال المعلومة أكثر صعوبة وجفافاً للطلبة، فلا يصلح أن يتم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قراءة الدرس ووضع خطوط على أبرز النقاط من دون شرحها، خاصة في المواد العلمية. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020)

كما أن طريقة الشرح يجب أن تشمل جميع القدرات التي تتابع الدرس حتى لا يقع ظلم على الطلبة، فلا يكفي أن يتم شرح المادة وكأن المعلم يشرحها لنفسه أو يسلم بأن المعلومة تصل بالطريقة ذاتها للجميع.

نعلم بأن التعليم الإلكتروني ما يزال بالمهدد، ولكن هذه الظروف كما فرضت على الجميع التخلي عن نمط الحياة الطبيعي وأجبرتنا على التكيف مع هذا النمط الجديد "الإلكتروني" في ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة المتطلبات الجديدة لشكل الحياة المستحدث، لذلك أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية تدريب المعلمين على إيصال المعلومة وعدم الاكتفاء بقراءة المادة فقط؛ حيث إن الفجوات التي سيحدثها هذا الأمر ستعيق إنتاج هذه السنة الدراسية كما حصل في سابقتها، وهو ما يجعل مخرجات التعليم لهذه الأجيال مشوهة بالكامل.

وبما أن جائحة كورونا تسيطر على شكل الحياة في العالم أجمع وفرصة العودة الى المدارس ضئيلة جدا في ظل ارتفاع هائل في أعداد الإصابات، ولكي لا تشمل هذه السنة الدراسية يجب على الحكومة إعادة تدريب المعلمين وإيجاد طرق مثلى لإيصال المعلومة وفتح قنوات اتصال بين الطلبة ومعلميهم وإلزامهم بالتواصل معهم وعدم الاكتفاء بوقت الحصة الإلكترونية وعقد الامتحانات الشهرية!

تعتمد بعض الدول التي تبنت التعلم الإلكتروني على برنامج تعليم المعلمين أثناء الخدمة كي لا تتعطل عجلة الإنتاج، وذلك من خلال مشاركة السلبات والفجوات والصعوبات التي تواجه المعلم أثناء عرض المادة المسجلة وإعادة تسجيلها في حال لم تحقق هدفها حتى وإن عرضت على الطلبة سابقاً. (وزارة التربية والتعليم الأردنية 2020)

كما أن فتح قنوات اتصال مرئية بين الطلبة والمعلم بوجود العملية التعليمية، وهو ما تتبعه بعض المدارس الخاصة عن طريق برامج التفاعل المرئي وتوثيق الحصة للعودة إليها حال احتاج الطالب لمعلومة معينة، والعمل على بدء حلقات تناظرية ونقاشات للطلبة يساعد على سد ثغرات عدم إيصال المعلومة بشكل صحيح.

ويجب زج المواد التعليمية المصورة مثل الأشربة السمعية والأشربة البصرية (الفيديو) والأقراص والأسطوانات الحاسوبية ونقلها عن طريق ملفات التحميل الافتراضية لزيادة التوسع في شرح المادة وتمكين الطلبة من الإلمام بجميع مخرجاتها.

وضع علماء شروط مهمة لنجاح عملية التعلم عن بعد، وذلك بعد توفير الحواسيب وقنوات الانترنت للطلبة كافة؛ حيث يقول باركر إن محور النجاح في التعلم عن بعد هو المعلم، ويجب أن نضع في حسابنا أنه لا يوجد تكنولوجيا تعوض من ضعف مهارات التدريس، فعندما يكون المعلم على مستوى جيد تصبح التكنولوجيا أكثر وضوحاً والتدريس الضعيف له سلبيات في تطبيق التعلم عن بعد، ولكن عند وجود المعلم المبدع يصبح هناك إثراء للعملية التعليمية للطلبة الذين لا يجلسون على مقاعد الدراسة.

ولا ننسى أن سيئات التعلم عن بعد أكثر من حسناته؛ حيث إن الملل الذي يرافق الطلبة أثناء متابعتهم حصصهم وهم جالسون فترات متقوطة أو طويلة يقلل من التركيز ويخمد التفاعل بطبيعة الحال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

منصة "درسك" أو غيرها من المنصات التعليمية المتاحة اليوم بحاجة لإنقاذ من خلال المعلم الذي بدوره يحتاج الى توجيه للخروج بشرح عادل يصل للجميع وإعطاء المادة حقها، وما يزال الوقت مناسباً للعمل على هذه المعضلات التي ستسبب كوارث أكاديمية إذا لم تؤخذ بعين الاعتبار.

إنقاذ مخرجات التعليم أولوية وطنية بغض النظر عن ظروف الجائحة، وعلى الأهالي والطلبة أخذ هذه السنة على محمل الجد، فلا يكفي النجاح في ظل غياب "التعلم"، فلا نريد أن نصل الى طلبة تلقين بل نبحث عن جيل جاد في العملية التعليمية التي ستحدد شكل الحياة لديهم مستقبلاً.

علقت وزارة التربية والتعليم دوام معظم طلبتها لمدة أسبوعين عدا طلبة الصفوف الثلاث الأولى والصف الثاني عشر، وما يوازيها من مراحل في البرامج الدولية بعد أن وصلت حالات الإصابة بفيروس (كوفيد-19) كورونا إلى حدود دقيقة تشكل معه خطورة على صحة الطلبة وسلامتهم إن لم تتخذ الوزارة قراراً بالتعليق المؤقت إلى حين انحسار التفشي المضطرب لأعداد الإصابات، وفعلت الوزارة منظومات التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني عبر منصاتها الإلكترونية وقنوات البث للحفاظ على استمرارية التعليم في كل الظروف وتنفيذاً لالتزاماتها الدستورية وانسجاماً مع العهود والمواثيق الدولية بالحفاظ على حق الطلبة في التعليم (بطشون و شاهزاده 2020 ، ص 29)

ومنذ دخل العالم ونحن معه في عصر كورونا (كوفيد-19) المستجد مطلع العام 2020، كان الأردن في طليعة دول العالم التي تداعت لدراسة سبل ضمان استمرارية التعليم إن استمرت الجائحة، وهي في هذه المرحلة كما كانت في بداية الجائحة توازن بحكمة بين قضيتي الصحة والتعليم، ولذلك قررت التعليق المؤقت للتعليم في بعض الصفوف مع إطلاقها لمنصة درسك /2/ التفاعلية لضمان استمرارية التعليم، وهي المنصة التي أطلقت أساساً لإدخال طرائق جديدة في تعليم الطلبة وبث روح التجديد في تلك الطرائق وعلى رأسها التعليم الإلكتروني.

لقد كانت وزارة التربية والتعليم أمام خيارات عدة أتاحتها الجائحة بالمزوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (عن بعد وداخل الغرفة الصفية) الذي طبق عبر التعليم المتمازج في العام الدراسي الماضي، ولكن المنصة بمواصفاتها في ذلك الوقت لم تمكن المنظومة التربوية من إنجاز المطلوب من أدوار متعددة لإدارة التربية والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، فكان لا بد من تصميم منصة درسك /2/ التي جاءت في حلة جديدة قادرة على تجاوز عقبات التفاعل بين المعلم والطالب، ومنحت المعلم فرصة حقيقية لإعداد دروسه ومتابعة تعليم طلابه في أثناء وجوده في المدرسة داخل مختبرات الحاسوب المجهزة؛ للتواصل وإثراء الحصص التعليمية على منصة درسك/2/ بالدرجة الأولى، ومن خارج المدرسة عندما لا تتوفر مختبرات الحاسوب وشبكة الإنترنت.

إن وزارة التربية والتعليم الأردنية كغيرها من المؤسسات التربوية في العالم أعدت خطة لتطبيق التعليم الذي يمزج بين التقليدي والإلكتروني بوصفه نهجاً تربوياً دائماً عن بعد وعن قرب في حال وجود قرار على المستوى الوطني في أي لحظة بتعطيل عمل المؤسسات التعليمية أو تعليقها جزئياً في إطار الحرص على صحة الطلبة وسلامتهم، أو الاستمرار في التعليم المباشر، مع الأخذ بالحسبان التنفيذ الفاعل للبروتوكول الصحي على مستوى المدرسة (مقدادي 2020 ، ص 98)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إنَّ التعلّم عن بُعد والتعليم الإلكتروني هو أحد طرائق زيادة كفاءة أشكال التعلّم وأساليبه في كل الظروف، وزادت من وتيرة توظيفه في التعليم الحاجة إليه، وساعد على ذلك التطوُّر الكبير في التقنية المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة؛ ما أدى إلى رواج استخداماتها التعليمية.

ونحن لا نتحدث عن التعليم عن بعد بوصفه بديلاً عن التعليم المدرسي وإنما داعماً ومعززاً له، يدفع باتجاه أن يكون المتعلم نشطاً، وأن يكون المعلم غير ملقّن في سياق التعلّم مُتعدّد القنوات في كل الظروف والحالات الناشئة.

إن عملية التعليم المتمازج تتطلب تخطيط المعلم لأنشطة صافية تفاعلية مرنة بين الطلاب كالعامل التعاوني، مرتبطة بأنشطة فردية للتعلم مراعية الفروق الفردية ونمو التعلم عند الطلبة، وكل من هذه الأنشطة تنمي مهارات التفكير العليا، كما إن التعليم الذي يمزج بين التقليدي والإلكتروني يوجد ضرورة للتقييم المستمر لأداء الطلبة لإثارة الدافعية وكسر جمود الحصة الصفية، وهنا يمكن للمعلم أن يختار أدوات التقييم المناسبة له سواءً كانت تقليدية أو إلكترونية، حيث إنها تعتمد على المصادر الإلكترونية المتاحة، وعدد الطلبة وغيرها من العوامل.

إن عطاء المعلم لا يُقدَّر بثمن، ورسالته لها قُدسيّة خاصّة، ومهنته من أنبل المِهَن وأشرفها؛ وهذا كلُّه يضغنا أمام مسؤولية وأمانة في أعناقنا، والتزام نحو أبنائنا الطلبة قادة المستقبل، ويتطلب ذلك منّا تضامناً للجهد وشحذاً للهَمَم، وتكرار الذات، فالتعلم المتمازج يخدم مهارات القرن الواحد والعشرين، ويربط التعلم الصافي بالخبرة الحياتية خارج حدود المدرسة الزمانية والمكانية، ويرفع العبء عن المعلم في تلقينه الطلاب للدرس، وتحمل عناء ملل الموقف التعليمي، مُؤمّناً التفاعل المطلوب في الحصة، ومخفِّفاً الأعباء الإدارية عن طريق الوسائل الإلكترونية في إدارة الموقف التعليمي وتفريد التعليم والأنشطة المنزلية للطلبة وتقييم العمل، ويمنح المعلم فرصة إدارة المصادر التعليمية المتاحة له بحكمة وذكاء، وعلى المعلم باستخدام مختبرات الحاسوب في المدرسة إنجاز المطلوب من علاقات تدريسية مع طلبته، والسعي المتواصل لتزويد الوزارة بتغذية راجعة عن سير عمل منظومة درسك/2، وحث طلبته وتحفيزهم على التسجيل فيها والتفاعل معها، حيث يمكن للمعلمين والطلبة عبر منصة درسك /2 التي يمكن الدخول إليها عبر الرابط الإلكتروني (Darsak.gov.jo). التواصل والتفاعل الدائم ولا سيما في أوقات الدخول المجانية عن طريق تبادل الوسائط المطبوعة أو الإلكترونية أو المرئية، أو عن طريق التكنولوجيا التي تسمح لهم بالتواصل في الوقت الفعلي (بشكل متزامن). ووجود هذه المنصة يساعد على العمل بنظام التعليم بالتناوب أو التعليم بنظام المجموعات إلى جانب نظام التعليم عن بعد.

إن إطلاق منصة درسك بالفنيات المتطورة تعطي مجالاً للتفاعل بين الطالب والمعلم ولكل عناصر النظام التربوي، وتمنح الطالب حرية الدخول إليها برقمه الوطني واسمه إذا كان أردنياً، وببطاقته التعريفية إذا كان غير أردني، وتقدم إحصائيات بعدد دخول الطلبة والمعلمين وفرصة تقديم واجبات بيتية وأوراق العمل، والاختبارات التي يصححها النظام تلقائياً بشكل آلي، وتقدم تغذية راجعة للطالب والمعلم عن مستوى الأداء، وتعزز مبدأ التعلّم التفاعلي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتمثل منصة درسك التي يمكن الدخول إليها عبر الرابط الإلكتروني (Darsak.gov.jo) فرصة حقيقية للطلاب لاستمرار التعليم، وهي تتيح للمعلم رؤية علاقاته التدريسية، ويتمكن عن طريقها من تحفيز طلبته ضمن خطط للتواصل والتفاعل يوفرها النظام؛ ما يرفع من دافعية الطالب للتعلم لإكمال دورة التعلم عن بعد بنجاح. والنظام التربوي الأردني لا يفترض أن التجربة ستكون مكتملة التطبيق ونموذجية منذ البداية، ولكنه يؤمن بأنها تجربة واحدة وستكتمل شيئاً فشيئاً كالكائن الحي لإدخال مفاهيم التعليم الحديث بالمزج بين عصري التعليم التقليدي والإلكتروني معاً في الحصة الصفية لدعم تعلم الطلبة. وهنا فلا غنى عن دور المعلم المحوري لإظهار تميزه وفاعليته ومثابرتة، فالمعلم هو أساس التغيير وعنوانه الرئيس، ولذلك فإننا نراه على المعلمين في عملية الإصلاح والتطوير نحو التغيير للأفضل، فلا بُد للمعلمين من الإسهام في قيادة النهضة التعليمية بمختلف تفاصيلها وأدواتها؛ والمشاركة بفعالية عبر المنصة الجديدة بهدف إثراء رحلة طلابهم، وترك بصمتهم في كل صف ومدرسة، وفي بيت كل مواطن أردني. (الزرو 2020 ، ص46)

الدراسات السابقة:

القوازة صالح (2018) أثر برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناز المناره للبحوث والدراسات المجلد 24، عدد 4 لسنة 2018 هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناز، تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والمسجلين في مساق جمناز (2) للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016 / 2017م، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية)، عددها (15) طالباً تم تطبيق البرنامج التعليمي المحوسب عليهم، ومجموعة (ضابطة) عددها (15) طالباً تم تطبيق برنامج تعليمي عليهم بالطريقة الاعتيادية. استخدم الباحث الوسائل الاحصائية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t-Test). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث باستخدام البرامج الحاسوبية في تعليم مهارات الجمناز الأخرى لكلا الجنسين ومختلف الاعمار وفي حركات الاجهزة المختلفة في الجمناز، واستخدامها في الألعاب الرياضية الأخرى.

الأسطل إبراهيم حامد (2014) مدى توافر مهارات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بمدارس وكالة الغوث بقطاع غزة من وجهة نظرهم مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مدى توافر مهارات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بمدارس وكالة الغوث بقطاع غزة من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على مجالين أولهما أساسيات الحاسوب والإنترنت والثاني تطبيقات الحاسوب في تدريس الرياضيات، طبقت الاستبانة على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بلغ عددها (208) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن مهارات المعلمين في استخدام الحاسوب بوجه عام جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت مهارات المعلمين في مجال أساسيات الحاسوب والإنترنت بدرجة متوسطة كذلك أما مهارات مجال تطبيقات الحاسوب في تدريس الرياضيات فقد جاءت بدرجة قليلة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات استخدام الحاسوب تعزى إلى متغير الدورات التدريبية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية ، وكذلك بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس مقارنة بزملائهم من حملة شهادة الدبلوم ، أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد جاءت لصالح المعلمين ذوي الخبرة من (1 - 5) سنوات مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات

القمش ، مصطفى نوري وفؤاد عيد الجوالدة(2012) أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الأطفال المعاقين عقلياً دراسات، العلوم التربوية، المجلد 39، العدد 1، 2012، هدفت الدراسة الحالية استقصاء أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وبلغت عينة الدراسة 40 طفلاً وطفلة، من الملحقين في مركز المنار للتنمية الفكرية في عمان في الفصل الثاني للعام الدراسي 2010/2011، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 8-15 سنة بمتوسط عمر زمني يبلغ 16.12 سنة،

وبانحراف معياري مقداره 79.1 ، حيث اختارهم الباحثان قصدياً، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية المكونة من شعبتين (واحدة للذكور والأخرى للإناث) باستخدام برنامج تعليمي لتنمية مهارات الحاسوب، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من شعبتين (واحدة للذكور والأخرى للإناث) بالطريقة الاعتيادية .ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الحاسوب وقائمة الملاحظة المدرسية، وقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 05.0$ على اختبار قائمة الملاحظة المدرسية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 05.0$ تعزى لمتغيري الدراسة: الجنس، والمتغير التفاعلي أسلوب التدريس \times الجنس. وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات واستهداف متغيرات أخرى غير تلك الواردة في الدراسة.

العجمي، عقيلة بنت عبدالله بن جمعه (2006)مهارات الحاسب الآلي لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع 116 وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات الحاسب الآلي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والحلقة الثانية واتجاهاتهم نحو الحاسب وأهميته في التدريس وكذلك مدى استخدامهم له في التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من 180 معلماً ومعلمة من منطقة الباطنة جنوب. واستخدمت استبانته مكونه من أربعة محاور في جمع البيانات وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى ضعف مهارات استخدام برامج الحاسب الآلي واستخدامهم له في التدريس. كما اظهرت امتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحو الحاسب واستخداماته في التدريس. كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمرحلة التعليمية بينما لم يكن متغير الخبرة مؤثراً في هذا الجانب.

أدوات الدراسة:

المحور الأول: إعداد المواد التعليمية :وحدة الثقافة الحاسوبية باستخدام منصة درسك والتي تمثلت بما يلي

الوحدة الأولى الثقافة الحاسوبية

الدرس الأول: مكونات الحاسوب

الدرس الثاني: مكونات الحاسوب الداخلية

الدرس الثالث: وحدات التخزين المساندة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدرس الرابع منافذ جهاز الحاسوب

الدرس الخامس انواع الحواسيب

الأهداف العامة للوحدة التعليمية باستخدام منصة درسك:

راعت الباحثة عند تطوير الوحدة أن تسعى لتحقيق عدد من الأهداف وبعد دراسة هذه الوحدة فإن الدارس يستطيع أن :

يوضح المقصود بالحاسوب.

يوضح أهمية توافر الثقافة الحاسوبية لدى الطلاب

يشرح بإيجاز مراحل تطور الحاسب.

يفرق بين أنواع الحاسبات.

يحدد المهام الرئيسية للحاسب.

يعرف كل من البيانات المعالجة إخراج البيانات التخزين أنواع البيانات.

يحدد المكونات المادية للحاسب (الأجهزة).

يتعرف على وحدات الإدخال ويضرب أمثله لها.

يتعرف على وحدات الإخراج ويضرب أمثله لها.

يحدد أجزاء وحدة المعالجة المركزية.

يذكر أنواع وحدات القياس الذاكره .

يذكر أقسام الذاكره الرئيسية ويشرح الفرق بينها .

يفرق بين السعة التخزينية لوحدات التخزين الشائعة.

يفرق بين أنواع البرمجيات المستخدمة في الحاسب مع التمثيل لكل منها.

يفرق بين التطبيقات والبرامج.

تقدر أهمية معرفة مكونات الحاسب الداخلية .

تحديد أنواع الحواسيب .

إكساب مهارات عملية بصورة وظيفية

تحديد استخدامات الحاسب.

تحديد وحدات التخزين المساندة

تحديد الموضوعات الأساسية للوحدة التعليمية باستخدام منصة درسك

ولتحقيق أهداف الوحدة قامت الباحثة بإعادة بناء محتوى وحدة الثقافة الحاسوبية في ضوء قائمة القضايا الحاسوبية التي تم

التوصل إليها.

واهتمت الباحثة عند إعداد وحدة الثقافة الحاسوبية بالقضايا الحاسوبية المتضمنة في المنهج المطور، وهي والتي تشكل أهمية

قصوى من حيث أنها:

- موضوعات سادت في الآونة الأخيرة وكان من الضروري إلقاء الضوء عليها وإكساب طلاب المرحلة الأساسية مهارات حلها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة طالب المرحلة الأساسية .
- كما راعت الباحثة عند إعداد المحتوى العلمي للموضوعات مجموعة من الاعتبارات:
- تأكيد ربط القضايا الحاسوبية بحياة الطالب وحاجته الآن لها، مما يزيد من دافعيته نحو المحافظة على حضور ما يطرح على منصة درسك
- تقديم أنشطة متنوعة يشترك فيها الطلاب مع المعلم ومع زملائهم في المجموعة.
- طرق التدريس:** حيث يتضمن الدليل استخدام منصة درسك:
- الأنشطة:** تضمن الدليل الأنشطة المستخدمة لتحقيق نواتج التعلم.
- التقويم:** يتم فيه وصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل التأكد من تحقق أهداف الدرس.
- توجيهات عامة للمعلم:** تضمن الدليل توجيهات عامة ينبغي على المعلم مراعاتها عند تدريس الوحدة.
- المحور الثاني: الاختبار التحصيلي لوحد الثقافة الحاسوبية باستخدام منصة درسك .**
- حيث اتبعت الباحثة عند اعداده الخطوات التالية:-
- 1. **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار التحصيلي قياس مدى تنمية مهارات الحاسوب الطالب الصف الثامن الاساسي لموضوعات الوحدة في الحاسوب وهي الثقافة الحاسوبية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات العليا وتشمل (تحليل وتركيب) بعد منصة درسك في تنمية التحصيل في الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في لواء الجيزة
- 2. **صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة أسئلة الاختبار على نمط الاختيار من متعدد رباعي البدائل وذلك للأسباب التالية:-
- هذا النوع من الأسئلة معدلات الصدق والثبات فيه عالية.
- يغطي جزءاً كبيراً من محتوى المادة العلمية المراد اختبارها.
- لا تتأثر بذاتية المصحح.
- سهولة التصحيح.
- مناسبة للطلاب المرحلة الأساسية العليا.
- وراعت الباحنتان عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:-
- وضوح السؤال وسهولة الصياغة.
- وجود اجابة واحدة فقط صحيحة.
- تنوع أسئلة الاختبار طبقاً للمستويات المعرفية " تذكر - فهم - تطبيق - مستويات عليا"
- تجانس الإجابات بالطول قدر الإمكان.
- ثبات عدد الاختيارات في الاختبار كله (أربعة اختبارات)
- تجنب عبارات النفي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الصورة النهائية للاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (50) فقرة موزعة على المفاهيم الرئيسية بواقع: (13) سؤالاً للدرس الأول مكونات الحاسوب و (11) سؤالاً للدرس الثاني مكونات الحاسوب الداخلية ، (11) سؤالاً للدرس الثالث وحدات التخزين المساندة ، (6) أسئلة للفصل الرابع منافذ جهاز الحاسوب، (9) أسئلة للدرس الخامس انواع الحواسيب ، وقد تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار بـ (50) درجة، أما بالنسبة للزمن اللازم لحل الاختبار فقد تم تحديده بـ "55" دقيقة.

البعد الوجداني ويمثله مقياس الاتجاه نحو منصة درسك.

(1) الهدف من المقياس: قياس اتجاه الطلاب نحو فاعلية منصة درسك .

(2) تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام المنصة التعليمية في ضوء الاطلاع على أدبيات البحث التربوي المتعلق بتكوين وتنمية الاتجاه نحو الحاسوب والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالحاسوب في مجال مهارات الحاسوب وقد توصلت الباحثة إلى أربعة أبعاد رئيسة لمقياس الاتجاه نحو استخدام المنصة التعليمية وهي:

- الاتجاه نحو الاستخدام.
- القدرة على الاستخدام.
- الاستخدام الفعلي.
- معيقات الاستخدام.

(3) صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس بنمط مقاييس التقدير؛ حيث يقدم للطالب عبارات موجبة وعبارات سالبة حول موضوع الاتجاه وعلى الطالب اختيار الفئة التي تدل على درجة موافقته تجاه كل عبارة.

جدول رقم(1) مواصفات مقياس الاتجاه نحو استخدام منصة درسك

م	المجال	أرقام الفقرات		العدد	الوزن النسبي
		الإيجابية	السلبية		
1	الاتجاه نحو الاستخدام	1، 4، 6، 7، 9، 11، 14	2، 3، 5، 8، 10، 12، 13	14	27%
2	القدرة على الاستخدام .	16، 19، 20، 21، 24، 28، 25	15، 17، 18، 22، 23، 26، 27	14	27%
3	الاستخدام الفعلي .	30، 33، 35، 36، 37	29، 31، 32، 34، 38	10	19%
4	معيقات الاستخدام .	39، 42، 43، 45، 46، 47، 49	40، 41، 44، 48، 50، 51، 52	14	27%
	المجموع			52	100%



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المحور الثالث: اجراءات التجريب الميداني.

(1) اختيار مجموعة البحث:

اختيرت مجموعة البحث من (40) طالبًا وطالبة من طلاب؛ الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة للسنة الدراسية (2021-2022)، حيث جرى اختيار طلاب الصف الثامن بطريقة عشوائية.

التطبيق القبلي لأدوات التقويم:

حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو استخدام منصة درسك قبل تدريس الوحدة وذلك على مجموعة البحث، وقد استغرق تطبيق أدوات التقويم يومين متتاليين كالآتي:

1_ طُبِق الاختبار التحصيلي لمعارف الحاسوب على المجموعتين.

2_ طُبِق مقياس مهارات الاتجاه نحو استخدام منصة درسك .

- والنتائج موضحة فيما سبق.

(3) قبل تدريس وحدة الثقافة الحاسوبية:

1. تجهيز صفحة منصة درسك وتتضمن دروس وحدة الثقافة الحاسوبية .

2. تجهيز المواد والأدوات والوسائل وبعض مصادر التعلم المتعلقة بدروس الوحدة.

3. الاجتماع بمعلم فصل المجموعة التجريبية لتوضيح الهدف من البحث، وتوضيح كافة جوانب ومتطلبات تدريس الوحدة باستخدام منصة درسك والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم، وفقاً لما هو موضح بدليل المعلم للوحدة، حيث تم تسليم نسخة منه للمعلم قبل التدريس.

4. إعطاء حصة تمهيدية للطلاب لتعرفهم بالعرض من البحث، وما يجب عليهم القيام به.

(4) تدريس وحدة الثقافة الحاسوبية :

وقد قام معلم الصف بتدريس الوحدة التعليمية باستخدام منصة درسك، والتي أعدت في ضوء معارف الحاسوب، لطلاب المجموعة التجريبية.

وقد استغرق تطبيق دروس الوحدة التعليمية باستخدام منصة درسك والبالغ عددهم (5) دروس الفترة من 2021/10/4،

وحتى 2021/11/8، حيث استغرق تدريس هذه الدروس (19حصة)، منها حصة للمراجعة النهائية على الوحدة الدراسية المحوسبة عبر منصة درسك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مهارات الحاسوب:

الفرض الأول: لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي ، حيث قامت الباحثة بحساب درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي/البعدي في الاختبار ككل وفي كل مستوى من مستويات الاختبار على حدة، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق الوحدة الدراسية باستخدام منصة درسك، كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم (2) نتائج التطبيقين القبلي/البعدي في المجموعة التجريبية في كل مستوى من مستويات اختبار مهارات الحاسوب

المجال	المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية قبلي	16	5.306	1.983	18.141	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي		12.833	2.261			
فهم	تجريبية قبلي	14	4.722	2.037	16.361	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي		11.500	1.978			
تطبيق	تجريبية قبلي	7	1.750	1.251	12.107	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي		5.278	1.386			
مستويات عليا	تجريبية قبلي	13	4.194	1.954	17.043	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي		10.528	1.890			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	50	15.972	4.687	21.740	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي		40.139	5.900			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.02

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.70

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حساب حجم التأثير:

ولمزيد من التأكد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير المتغير المستقل التعليم باستخدام منصة درسك على المتغير التابع (اختبار مهارات الحاسوب) عن طريق مقارنة نتائج قيم "ت" المحسوبة لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار. حيث تم حساب حجم التأثير للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية لاختبار تنمية مهارات الحاسوب ككل وكل مستوى على حدة، حيث قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا η^2 ، d لتحديد تأثير استخدام منصة درسك في تدريس وحدة الثقافة الحاسوبية في التطبيق البعدي للاختبار. والجدول رقم (30) يوضح حجم التأثير بواسطة كل من η^2 ، d .

جدول رقم (3) حجم التأثير ودلالاتها لاختبار تنمية مهارات الحاسوب

المهارة	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
تذكر	35	18.141	0.904	6.133	كبير
فهم	35	16.361	0.884	5.531	كبير
تطبيق	35	12.107	0.807	4.093	كبير
مهارات عليا	35	17.043	0.892	5.762	كبير
الدرجة الكلية	35	21.740	0.931	7.349	كبير

ويظهر من الجدول السابق ما يلي:

أن (0.931) من التباين الكلي للمتغير التابع (اختبار تنمية مهارات الحاسوب) يرجع إلى المتغير المستقل ، وأن (0.904)، (0.884)، (0.807)، (0.892) من التباين الكلي لكل التذكر ، الفهم ، التطبيق ، المستويات العليا على الترتيب يرجع إلى المتغير المستقل.

حجم تأثير المتغير المستقل على تنمية التذكر ، الفهم ، التطبيق ، المستويات العليا ككل لدى طلاب المجموعة التجريبية كبير جداً حيث بلغت (6.133) ، (5.531) ، (4.093) ، (5.762) على الترتيب وجميع هذه القيم أكبر من (0.8) وهذا يدل على أن وحدة الثقافة الحاسوبية أثرت على تنمية مهارات الحاسوب بشكل كبير جداً ، وبالتالي حقق صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في تطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنمية مهارات الحاسوب لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة، قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي/البعدي في المقياس ككل وفي كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق وحدة الثقافة الحاسوبية كما هو موضح في الجدول (4).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (4) نتائج التطبيقين القبلي / البعدي في المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام منصة درسك في الحاسوب

ن=36

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الاستخدام	تجريبية قبلي	14	44.528	5.495	9.804	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي		55.972	7.397			
القدرة على الاستخدام	تجريبية قبلي	14	47.056	7.262	8.050	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي		59.111	7.238			
الاستخدام الفعلي	تجريبية قبلي	10	32.944	5.747	10.290	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي		42.944	6.090			
معيقات الاستخدام	تجريبية قبلي	14	43.778	6.990	9.291	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي		56.000	9.307			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	52	168.306	18.297	11.922	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي		214.028	25.163			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ = 2.02

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ = 2.70

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha < 0.05)$ في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة
حساب حجم التأثير:

ولمزيد من التأكيد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة المطورة) على المتغير التابع (اختبار تنمية مهارات الحاسوب) عن طريق مقارنة نتائج قيم "ت" المحسوبة لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في المقياس.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حساب حجم التأثير للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه نحو الحاسوب ككل وكل بعد على حدة؛ حيث قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا " η^2 ، d" لتحديد تأثير وحدة الثقافة الحاسوبية في التطبيق البعدي للمقياس. والجدول رقم (5) يوضح حجم التأثير بواسطة كل من " η^2 ، d".

جدول رقم (5) حجم التأثير ودلالاتها في التطبيقين القبلي/البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو استخدام منصة درسك لتعليم وحدة في مادة الحاسوب

المهارة	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الاتجاه نحو الاستخدام.	35	9.804	0.733	3.314	كبير
القدرة على الاستخدام.		8.050	0.649	2.721	كبير
الاستخدام الفعلي.		10.290	0.752	3.479	كبير
معيقات الاستخدام.		9.291	0.712	3.141	كبير
الدرجة الكلية		11.922	0.802	4.030	كبير

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن (0.802) من التباين الكلي للمتغير التابع (مقياس الاتجاه نحو استخدام منصة درسك) يرجع إلى المتغير المستقل (وحدة الثقافة الحاسوبية) باستخدام منصة درسك، وأن (0.733)، (0.649)، (0.752)، (0.712)، من التباين الكلي لكل من الأبعاد الأربعة يرجع إلى المتغير المستقل.

حجم تأثير المتغير المستقل ككل لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي كبير جدًا حيث بلغت (3.314)، (2.721)، (3.479)، (3.141) على الترتيب وجميع هذه القيم أكبر من (0.8)، وهذا يدل على أن تدريس الوحدة الدراسية في مادة الحاسوب باستخدام منصة درسك أثرت في اتجاه الطلاب بشكل كبير جدًا؛ وبالتالي تحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الجزيرة لصالح التطبيق البعدي.

النتائج:

أ- فأما النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مهارات الحاسوب، أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحاسوب ككل وفي كل مستوى من مستوياته، وذلك بعد تدريس الوحدة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث: جاء ترتيب نسبة متوسطات مستويات اختبار مهارات الحاسوب من حيث توافرها لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على النحو التالي: المستوى الأول (الفهم) بنسبة (34%)، ثم مستوى (التذكر) بنسبة (33%)، ثم المستويات (العليا) بنسبة (32%)، وأخيرًا مستوى (التطبيق) بنسبة (25%) على الترتيب. جاء ترتيب نسبة متوسطات مستويات اختبار مهارات الحاسوب من حيث توافرها لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على النحو التالي: المستوى الأول (الفهم)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بنسبة (82%)، ثم المستويات (العليا) بنسبة (81%)، ثم المستوى (التذكر) بنسبة (80%)، وأخيراً مستوى (التطبيق) بنسبة (76%) على الترتيب. جاء مستوى التذكر في مقدمة المستويات التي حققت نمو القياس، وذلك لأن بلغ عدد الأسئلة التي كانت تقيس هذا المستوى (16) سؤالاً من جملة (50) سؤالاً. حيث تم صياغة الأسئلة في ضوء الاختيار من متعدد. بينما مستوى التطبيق في نهاية المستويات التي حققت النمو، وذلك لأن عدد الأسئلة التي كانت تقيس هذا المستوى بلغت (7) من جملة (50) سؤالاً جميعها من نوع الاختيار من متعدد. وقد ترجع تلك النتائج إلى دراسة الطلاب لمحتوى وحدة الثقافة الحاسوبية في ضوء القضايا الحاسوبية المعاصرة ساهم في ربط منهج الحاسوب بالواقع الذي يعيش فيه الطلاب مع بيئتهم التي تعتبر ميدان حياتهم اليومية وبؤرة شعورهم، وهذا يوفر لهم عنصر الإثارة والتشويق وينمي لديهم الرغبة والحافز في الدراسة، مما أدى رفع مستواهم التحصيلي، أو أن تنظيم محتوى منهج الحاسوب في ضوء القضايا الحاسوبية المعاصرة ساعد الطلاب على فهم واستيعاب المفاهيم العلمية، بما يتناسب مع قدراتهم و يساعد على ارتفاع مستوى تحصيلهم. ويمكن تفسير النتائج بسبب التنوع في طرق تقديم المعارف العلمية للطلاب من خلال استخدام وسائل تعليمية جديدة تتمثل باستخدام منصة درسك بالإضافة اليم شاهدنهم للعديد من الفيديوهات والصور ساهم في تعزيز من دافعية التعلم لدي طلاب المجموعة التجريبية، فكانت النتيجة إيجابية لديهم.

ب- وأما النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الحاسوب باستخدام منصة درسك فقد أشارت نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو الحاسوب باستخدام منصة درسك بأبعاده الأربعة قلياً على مستوى تدني طلاب الصف الثامن الأساسي من حيث اتجاهاتهم نحو استخدام منصة درسك، وقد أشار إلى ذلك انخفاض متوسط درجات التطبيق القبلي، ولكن بعد تطبيق وحدة الثقافة الحاسوبية ارتفع معدل اتجاه منصة درسك نتيجة المهارات التي تم اكتسابها من قبل الطلبة أثناء استخدام المنصة النتائج بالنسبة وجاء ترتيب متوسطات الأبعاد من حيث توافرها لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على النحو التالي: المحور الأول الاتجاه نحو استخدام منصة درسك بمتوسط (59.111) الثاني بعد الاستخدام الفعلي للمنصة التعليمية بمتوسط (56.000)، الثالث بعد القدرة على الاستخدام بمتوسط (55.972)، وأخيراً بعد معيقات الاستخدام بمتوسط (42.944). وبناء على ما سبق ذكره يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a < 0.05$ (في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة.

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة الى ما يلي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب في مادة الحاسوب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في فاعلية منصة درسك في تنمية الاتجاه نحو مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الجيزة لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات: توصي الباحثة بما يأتي:

1. تدريب المعلمين جميعاً لاسيما معلمي الحاسوب على استخدام منصات التعلم الإلكترونية حيث أن مرجعية الجميع إليهم.
2. إعداد دليل إرشادي من وزارة التربية والتعليم للمعلمين جميعاً والطلاب .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. تضمين المقررات الدراسية التربوية في أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية موضوعات مفصلة عن منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة درسك ، وتدريب الطلاب والطالبات على استخدامها، كي يستفيدوا منها أثناء التربية العملية، وعند تعيينهم في المدارس.
4. تأسيس مركز لبرمجة المناهج الدراسية ، والاستفادة من المتخصصين من مجال تقنيات التعليم .
5. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي ، والأخذ بما ناسب الأنظمة التعليمية في المجتمع العربي.

المراجع العربية:

1. أحمد، عبد الفتاح محمد، 2001 ، فعالية استخدام مدخلي المعمل وبعض البرامج المصاحبة للكمبيوتر على تحصيل تلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوى الحاجات الخاصة لمادة الرياضيات وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر
2. بطشون دينا وياسمين شاهزاده 2020 التعليم في زمن كوفيد-19 في الأردن: خارطة طريق للاستجابة على المدى القصير والمتوسط والطويل مركز الدراسات اللبنانية 2020
3. الحجيلي ، سمر 2019 فاعلية الواقع المعزز في التحصيل وتنمية الدافعية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية ، المجلة العربية للتربية النوعية. ع. 9 .
4. خميس ، محمد عطية 2011 الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، القاهرة، دار السحاب.
5. الزرو ، فادي "محمد ز يدان" عبد الرزاق 2020 فاعلية منصة إدراك Edraak في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة الشرق الأوسط
6. القرني، حسن بن حجر بن حسن (2011) مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس
7. الابتدائية بمدينة جدة درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري. رسالة ماجستير جامعة أم القرى.
8. السيد، عماد ابو سريع حسين. (2016) أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الحاسب
9. الآلي على تنمية بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات الدبلوم العام شعبة مواد صناعية واتجاهاتهن نحوه. مجلة كلية التربية، 27 (106)
10. منصور، غيف عوض سليمان، 2007 ، أثر استخدام الحاسوب التعليمي لتنمية التحصيل في مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة المكفوفين بجامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
11. سالم ، احمد محمد 2004 تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد
12. عبد الحميد، محمد 2005 منظومة التعليم عبر الشبكات: فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
13. عياصرة أحمد وحسن عدنان و مراد هاني 2002 من المشاريع التجديدية في إطار حوسبة التعليم في المملكة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

14. رسالة المعلم العدد الأول المجلد الواحد والأربعون
15. الشرايعة أحمد عبدالعزيز وآخرون , 2004 الحاسوب للمرحلة الثانوية, ط 1 عمان الناشر وزارة التربية و التعليم
16. المناعي عبدالله سالم , 2003 برمجيات الحاسوب التعليمية , مجلة رسالة التربية العدد الأول
17. مؤسسة الملكة رانيا 2020 استجابة قطاع التعليم لجائحة كورونا في الأردن والدول العربية الأخرى بتاريخ 13 نيسان 2020 [/https://www.qrf.org/ar](https://www.qrf.org/ar)
18. محمد احمد مقدادي 2020 "تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها" المجلة العربية للنشر العلمي العدد التاسع عشر ص 98
19. وزارة التربية والتعليم الأردنية 2020 منصة درساك الإلكترونية للتعليم عن بعد [/https://www.npa7sry.gov-jo.com/darsak](https://www.npa7sry.gov-jo.com/darsak) بتاريخ استرجع 2/4/2020

المراجع الأجنبية:

1. Balasubramaniana, K., Jaykumarb, V. & Fukey, L. N. (August 2014):" Student preference towards the Use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment" Social and Behavioral Sciences, 5th Asia-Euro Conference 2014 in Tourism , Hospitality & Gastronomy.Procedia.Selangor, Malaysia, 144(20), pp. 416- 422 doi: 10.1016/ j.sbspro.
2. Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougiios, D. (2014). Entering the Web-2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers' Opinion After Using it in their Classes. International Journal Of Emerging Technologies In Learning, 9(1), 53-60. doi:10.3991/ijet.v9i1.3018.